

قرى الضيف

(أمستت شبليك في حق الهدى ألما ... لولا الهدى لسفكنا فيه ألف دم) .

(جلوت سيفا ليرتاح الشجاع له ... شذبت غصنا لتنمي قامة النسم) - البسيط - .
وله من أخرى .

(بلوت الليالي فلم يتزن ... بأدنى الإساءة إحسانها) .

(فلا تحمدنها على وصلها ... ففي نفس الوصل هجرانها) - المتقارب - .
وأنشدت له .

(تنكب حدة الأحد ... ولا تركزن إلى أحد) .

(فما بالري من أحد ... يؤهل لاسم لا أحد) - مجزوء الوافر - .

29 - أبو حفص الشهر زوري .

من طرفاء الأدباء والشعراء ولشعره وحولاة وعليه طلاوة ولا عيب فيه إلا قلة ما وقع لي منه
وكان في بصره سوء فلما ورد حضرة صاحب قدمه إليه بعض كتابه فجاراه صاحب في مسائل لم
يحمد أثره فيه .

فقال له مداعبا .

(وكاتب جاءنا بأعمى ... لم يحو علما ولا نفاذا) .

(فقلت للحاضرين كفوا ... فقلب هذا كعين هذا) - مخلص البسيط - .

ثم استنشدته من ملحه فأنشدته أبياتا أعجب بها فلما أنشدته .

(دعوت على ثغره بالقلج ... وفي شعر طرته بالجلج)